السلطات السعودية تكذّب نفسها حول صواريخ اليمن



الرياض على لسان من تسميه المتحدث باسم قوات التحالف أعلنت عن تدمير مصنع لتجميع وإنتاج مكونات الصواريخ الباليستية، ومصنع كيميائي لخلط وإنتاج الوقود الصلب، ومعمل إلكترونيات لتجميع الأنظمة الخاصة بهذه الصواريخ.

هذا التحول في الخطاب يستحق التوقف عنده.

فلسنوات طويلة، روجت السعودية أن القدرات الصاروخية اليمنية تعتمد بالكامل على الإمداد الخارجي، وأن الجانب اليمني يفتقر إلى بنية إنتاجية ذاتية.

والاعتراف اليوم بوجود مصانع ومختبرات محلية يعيد صياغة التقييم السابق، حول مدى دقة الرواية التي سيطرت على الخطاب الرسمي للنظام السعودي طوال الفترة الماضية.

وما يتضح هنا أعمق من بيان عملياتي. هو تعديل في السردية ذاتها من خصم يعتمد كلياً على الخارج إلى خصم يمتلك قدرة إنتاجية داخلية تُستهدف الآن وذلك على ذمة الرياض.

إلا أن الفرق بين الصورتين يظهِر حدود الرواية السابقة وتضليلها أكثر مما يكشف عن حجم الضربة المعلنة.